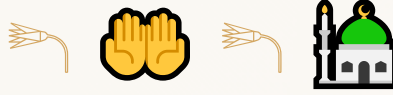


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ: صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ – فَضْلُهَا وَآدَابُهَا



أَسْئَلَةُ التَّذَكُّرِ:

ما حكم صلاة الجماعة؟ – على مَنْ تتأكَّد؟ – ما فضلها في الأجر؟ – ما أهم آداب المأموم؟ – ما حكم مسابقة الإمام؟ – متى يُعذَّر المسلم في ترك الجماعة؟ – ما المعنى الروحي لصلاة الجماعة؟

■ تذكير بالدرس 15

تعلَّمنا كيف نُصلِّح ما يَقَع في الصلاة من سهوٍ، أمَّا في هذا الدرس فننتقل من صلاة الفرد إلى صلاة الجماعة، لنرى فضل الاجتماع على الطاعة.

1 ما حكم صلاة الجماعة؟

أجمع العلماء على عِظَم شأنها؛ الحنابلة يعدّونها واجبة على الرجال القادرين، وأكثر الفقهاء يعدّونها سنة مؤكدة يُدْم من يتركها بلا عذر.

2 على مَنْ تتأكَّد الجماعة؟

تتأكد في حقّ الرجل البالغ العاقل القادر القريب من المسجد، أمّا المرأة فصلاتها في بيتها أفضل، ولها أن تُصلّي في المسجد مع الالتزام بالستر والآداب.

3 ما فضل صلاة الجماعة؟

صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بدرجات كثيرة، وقد جاء أنها تفضلها بخمسين أو سبعين وعشرين درجة، خاصةً في الفرائض مع المسلمين في المسجد.

4 ما أهم آداب المأموم خلف الإمام؟

منها: نية الاقتداء، تسوية الصفوف وسدّ الفرج، عدم مسابقة الإمام ولا التخلف عنه عمدًا، وخفض الصوت بحيث لا يطغى على صوت الإمام في الصلاة الجهرية.

5 ما حكم مسابقة الإمام؟

مسابقة الإمام في الركوع أو السجود محرّمة، لأن المأموم مأمور بالمتابعة لا بالسبق؛ والأحوط أن ينتقل بعد الإمام مباشرةً بهدوء، دون استعجال ولا تأخر.

6 متى يُعذر المسلم في ترك الجماعة في المسجد؟

يُعذر المريض، والخائف، ومن يشقّ عليه المطر أو البرد الشديد، ومن له شغلٌ ضروري لا يقوم به غيره، ومن يرعى مريضًا يحتاج إليه؛ فيصلّي حيث هو، ويُرجى له الأجر بحسب عذره.

7 ما المعنى الروحي لصلاة الجماعة؟

صلاة الجماعة تُعَلِّمُ المؤمن أنه جزء من أُمَّة، يقف مع إخوانه في صفٍّ واحد فيترَبَّى على التواضع والأخوة والانضباط؛ ومن أحبَّ المسجد والجماعة أحبَّ لقاء الله، وشعر أن له أهلاً يعينونه على طريق الآخرة.

آداب المأموم خلف الإمام



نية الاقتداء



تسوية الصفوف



عدم المسابقة أو التخلف



خفض الصوت

الأعذار المبيحة لترك الجماعة



الخوف



المطر/البرد الشديد



المرض



شغل ضروري أو رعاية مريض

✨ الاجتماع على الطاعة يذكرنا بأننا أمة واحدة، صفٌّ واحد، وقلوب مجتمعة على حب الله ✨

«صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» (متفق عليه)



الدَّرْسُ اللَّاحِقُ (١٧): «صِفَةُ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ – مِنَ التَّكْبِيرِ إِلَى التَّسْلِيمِ»

